

## قضية اليوم

## نصرالله «يعد» الجيش الإسرائيلي:

## ستشاهدون تدمير ألويتكم على الهواء مباشرة

**الاحتفال بانتصار لبنان في تموز 2006، الذي نظمه حزب الله امس، كان مناسبة ليجّد الأمين العام للحزب السيّد حسن نصرالله تأكيد معاظم قوة المقاومة، وما فرضته من معادلات في الصراع، حتّى بات العدو الإسرائيلي يهاب من المواجهة مع المقاومة اللبنانية. واتهم نصرالله السعودية وتنهاهوا، بالدفع إلى الحرب في المنطقة، تماماً كما ارادت واشنطن حرب 2006 لإقامة شرقاً اوسط جديداً**



نصرالله: يهلك مواقف الرئيس عون إذ يستطيعون ان يلحقوا بنا(اي هزيمة (هيثم الموسوي)

وقوى سياسية حتّى في البحرين وتونس والمنطقة والعالم». يدفع ذلك المرء إلى «المخافة بأننا جزء من محور المقاومة الذي يمكن أن نستند إليه لمنع الحروب... لم يستطيعوا أن ينهوا المقاومة، والدليل ما يجري في فلسطين في غزة والضفة (قاصداً طعن شرطي إسرائيلي في القدس، يوم الخميس، ونتج من العملية استشهاد الفتيين نسيم ابو رومي ومحمد خضر الشيخ)، في حرب تموز/أرداب سحق المقاومة، فتولدت عبر السنين والدموع والدماءجبهةكبرى للمقاومة»، وأضاف نصرالله أنّ «إسرائيل» لا تعتدي على لبنان، لأنها تخاف حصرأ من حزب الله، «وإنما هي تعتقد أن أي حرب جديدة على لبنان، قد تُفكّر المنطقة عبر محور المقاومة، الاستناد إلى محور المقاومة سيمنع أي حرب كونية على سوريا، وسينهي العدوان على اليمن، وسيمنع عودة الهيمنة الأميركية على العراق».

لإسقاطها. وهذا المشروح لو نجح كان سيؤذي إلى هيمنة أميركية على منطقتنا»

ركّز نصرالله على دور الولايات المتحدة في حرب تموز، لأنها «سُنّت بقرار أميركي، أما إسرائيل فكانت مجرد أداة، والأخيرة كانتستتفي برؤ الفعل الذي قامتبهفي اليومالأول لأسر الجنود، لكن القرار الأميركي هو ما دفع إسرائيل إلى الحرب دون جهوية»، أراءت واشنطن الحرب، «لإقامة شرق اوسط جديد، وتكملة للغزو الأميركي لإفغانستان والعراق»، قال السيد نصرالله، مؤكداً أنّ الحرب لم تتوقف إلا بإدراك الأميركي والإسرائيلي «بفشلهما من تحقيق هدف الحرب، وكانت إسرائيل تُدرك أنها تتجه إلى كارثة عظيمة وبدائيات الانهيار في كنانها»، وروى نصرالله، نقلاً عن مسؤول عربي التقى جون بولتون (كان في حينه مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة)، كيف أنّ الأخير طلب بذل الجهود لإيقاف الحرب بأي ثمن، بعد أن كان يزعم أنّ الحرب، في بدايتها، لن تتوقف إلا باستسلام حزب الله وتسليمه سلاحه، لأنّ الإسرائيليين لم يعوّدوا قادرين على الاستمرار بها، «لذلك تنازل الأميركيون والإسرائيليون عن كثير من الشروط التي طرحوها في بداية المفاوضات»، وأعاد نصرالله التذكير بأنّ «الذي أوقف الحرب هو قوة لبنان والمقاومة، ولن يمنّ علينا أحد في العالم بأنه أوقف الحرب في 14 آب 2006... نحن أقوياء وستكون أقوياء»، وراء نصرالله أنّ من بركات حرب تموز «محاولة الإسرائيلي ترميم صورة جيشه البرية، وما جرى سابقاً في غزة يؤكد هذا الأمر، في المقابل استفادت المقاومة من تجربة حرب تموز، ولا سيما في مربع الصمود، ووضعنا نظاماً عسكريا للدفاع عن مدننا وقرانا وارضنا»، مُشيراً إلى وجوب البناء على «قوة محور المقاومة، في لبنان وبقية دول المنطقة، سياسيا وعسكريا، ولنخ الحروب»، وفي هذا الإطار، قال نصرالله إنّ تماسك ووحدة محور المقاومة، ستمنع الحرب الأميركية على إيران، مشيراً إلى أنّ الأخيرة «تملك القوة العسكرية والشجاعة، والدليل إسقاط الطائرة المسيرة الأميركية في الخليج واحتجاز السفينة البريطانيةقانونيا».

وهذه الحقيقة لا ينكرها الاحتلال، ولا يخفي إنكاره لها، وقيل وكُتب الكثير بشأنها، ولا يخلو بحث أو دراسة عبرية، من الإشارة إليها لكونها ثابتة من ثوابت المعادلة القائمة. وإذا كانت هذه معضلة السنوات القليلة التي أعقبت الحرب، إلا أنها تصغر أمام معضلات ما بعدها، وهو الأمر الذي دفع المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إلى الابتعاد عن مفردة الانتصار باتجاه تطويع معناها القائم على هزيمة العدو باستسلامه أو سحقه، إلى معنى جديد: الانتصار هو تحقيق الهدف العسكري من الحرب، بصرف النظر عن النتيجة الكلية للحرب نفسها وترتيباتها السياسية. في ذلك ترخّل المؤسسة العسكرية مسبقاً فشل الحرب المقبلة إلى المؤسسة السياسية، وتبعد نفسها عن المسألة، وإن كان الواقع مغايراً، خاصة أن ما يستتبع الهزيمة العسكرية للعدو، نتائج سياسية كاملة وتلقائية، يصرف النظر عن أداء المؤسسة السياسية ودورها، لكون الهزيمة تنهي التهديد وتزيله.

مع ذلك، كان بإمكان الاحتلال إبعاد نفسه عن اختبار الحرب وفشلها وتراشق المسؤولية عن هذا النار سحرق وجوههم وكياناتهم.» داخلياً، أكد نصرالله أنه «لا نتصرف من موقع المنتصر، ولا فائض القوة، ونريد أن يتعاون الجميع. لا نريد إلغاء احد ولا تصعيد احد، بل ندعو إلى تفعيل العمل والتعاون لمعالجة اللغات.» لكن المشكلة التي كانت «خلال الايام الماضية جازت أمام كيان العدو، فحما أنه في حرب تموز «كان هناك موقف سياسي رسمي متميز مثله الرئيس إميل لحود والرئيس نبيه بري، ومن تضامن من كتل وتيارات الشروطي في ذلك الوقت»، ففي أيامنا هذه أيضاً، يبدو موقف الرئيس ميشال عون أساسياً لتحصين الجبهة الداخلية. فقد نُحِقوا بنا أي هزيمة على الإطلاق»، لافتاً إلى «أنّنا نريد استمرار الأمن والسلام، ولكن من يدفع للحرب في المنطقة هو تخنيهاهو والسعودية».

### يحيى دبوقة

رغم أن إسرائيل تدرك أن خيارات الاعتداء في لبنان دونها رديود قد تتجاوز التناسبية إلى ما يفوقها، إلا أن هذه الخيارات ثابتة على طاولة القرار في تل أبيب، وهذا لا يعني فقط وجود حالة توتّب إسرائيلية لإمكانية اللجوء إلى الاعتداء، وهو كذلك، بل يؤشّر أيضاً على فاعلية وثبات، ما يحول دون الاعتداء، نفسه. الحديث هنا يتعلق بالوسائل القتالية التدميرية الدقيقة، التي تتقدم اللاحقة فيها قدرات صاروخية، لا يتكر الاحتلال - على مضمض - أنها باتت لدى المقاومة تتجاوز قدرة الاحتلال على اعتراضها، السياسي لقيادة المقاومة المت موضعة دفاعاً في وجه الاعتداءات.

واحدة من أهم المعضلات التي تواجه المؤسسة العسكرية في إسرائيل، تتعلق بتعزّر الانتصار في الحروب المقبلة، وهي معضلة واكبت كل رؤساء أركان الجيش الإسرائيلي منذ الفشل في الحرب على حزب الله عام 2006، وصولاً إلى الوافد الجديد لرئاسة الأركان الحالي، أفيف كوخافي، وكوخافي هو رئيس الأركان الرابع ما بعد الحرب، الذي أعاد أيضاً مثل سابقيه في المنصب، البحث في الانتصار وطرق تحقيقه وأساليبه، في إشارة واضحة إلى تعذر تجاوز هذه المعضلة، التي تعد واحدة من أهم نتائج «الدروس والعبر» لتلك الحرب: محدودية القدرة العسكرية على تحقيق الانتصار في مواجهة كيانات غير دولتية، مهما كان الميزان العسكري وأرجحياته المادية.

وهذه الحقيقة لا ينكرها الاحتلال، ولا يخفي إنكاره لها، وقيل وكُتب الكثير بشأنها، ولا يخلو بحث أو دراسة عبرية، من الإشارة إليها لكونها ثابتة من ثوابت المعادلة القائمة.

وإذا كانت هذه معضلة السنوات القليلة التي أعقبت الحرب، إلا أنها تصغر أمام معضلات ما بعدها، وهو الأمر الذي دفع المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إلى الابتعاد عن مفردة الانتصار باتجاه تطويع معناها القائم على هزيمة العدو باستسلامه أو سحقه، إلى معنى جديد: الانتصار هو تحقيق الهدف العسكري من الحرب، بصرف النظر عن النتيجة الكلية للحرب نفسها وترتيباتها السياسية. في ذلك ترخّل المؤسسة العسكرية مسبقاً فشل الحرب المقبلة إلى المؤسسة السياسية، وتبعد نفسها عن المسألة، وإن كان الواقع مغايراً، خاصة أن ما يستتبع الهزيمة العسكرية للعدو، نتائج سياسية كاملة وتلقائية، يصرف النظر عن أداء المؤسسة السياسية ودورها، لكون الهزيمة تنهي التهديد وتزيله.

مع ذلك، كان بإمكان الاحتلال إبعاد نفسه عن اختبار الحرب وفشلها وتراشق المسؤولية عن هذا

الفشل، الذي بدأ قبل أن تبدأ الحرب، عبر الامتناع عن المبادرة إليها، كما الامتناع عمّا يسببها، وهو ما يفسّر امتناع إسرائيل عن الاعتداء، في لبنان إلى الآن، لكون هذا الاعتداء يحمل إمكانات التسبب بالحرب، مع التزام حزب الله الردّ التناسبي أو ما يتجاوزه.

لكنّ ما يقلل على الاحتلال، أنه بعد 13 عاماً على الحرب، لم تننام القدرة العسكرية لحزب الله كتميا وحسب، بل تطورت نوعياً، بما يشمل امتلاك قدرات تدميرية دقيقة الإصابة، مع هامش خطأ لا يذكر، يضاف إليه أن الصواريخ الدقيقة الموجودة بحوزة المقاومة تتجاوز قدرة الاحتلال على اعتراضها، سيما كان تطور «طبقات الاعتراض» الصاروخي المقابل، استناداً إلى هذا العامل تحديداً، الذي ورد الإقرار به في الإعلام العبري أخيراً، بات على إسرائيل أن تدرس خياراتها جيدا قبل أن تقدم

## »

### القدرة التدميرية الدقيقة لدى حزب الله متملّصة من المنظومات الاعتراضية الإسرائيلية

### السؤال المركزي هو عن امتناع العدو عن استخدام القوة العسكرية للحوول دون مشروع الدقة

## »

على الاعتداء في الساحة اللبنانية، ليس على خلفية أن المبادرة للاعتداء قد تسبب الحرب وحسب، بل بإمكان أن يؤدي الاعتداء، إلى «أيام قتالية محدودة»، أو مجرد تراشق للردود، خاصة أن المقاومة ملتزمة الرد التناسبي على أي اعتداء، وبما يتجاوز تناسبياً أيضاً، بما يمكن الرد من تحقيق دوره كاملاً في منع الاعتداء نفسه مسبقاً أو ما يليه لاحقاً، وليس فقط ما يربط به «ردود علاقات عامة» تتعلق بالصورة الانتخابية للمقاومة، التي كان يمكن الاحتلال أن يراهن عليها، كي يتملص من أثمان اعتداءاته.

والقدرة التدميرية الدقيقة لدى حزب الله، المتملصة من المنظومات الاعتراضية الإسرائيلية، من شأنها

## 13 عاماً على الحرب:

## صواريخ حزب الله ليست فقط دقيقة

أن تؤمّن لقيادة المقاومة مروحة ردود ربما كانت متعذرة في ما مضى، تمكّنها من تحقيق مطلبين اثنين متلازمين: تدفيع الاحتلال ثمن اعتدائه أولاً، ومنعه من تكراره ثانياً.

على هذه الخلفية، بات التهديد الإسرائيلي باستهداف لبنان بمدنييه وبنيته التحتية، وأيضاً استهداف مراكز الثقل العسكرية والمدنية للمقاومة، يقابله تهديد حزب الله المدني الإسرائيلي وبنيتها التحتية ومراكز الثقل العسكري والمدني فيها، وإن كان التهديد الثاني (حزب الله) مبني على التموضع الدفاعي الريدي مقابل التموضع الهجومي الابتدائي للعدو، وهو أمر ما في المعادلة بين الجانبين. على ذلك، باتت فرضيات تراشق الردود والأيام القتالية المحدودة، مبدئياً مرحلة من دائرة الإمكان إلى دائرة التعذر، وإن كان الاطمئنان إزاء هذه النتيجة ليس شبه مطلق، كما هي الحال في فرضية الحرب الشاملة نفسها.

بالطبع، لا يستدل هنا على تواضع قدرة العدو على الإبادة، إذ لديه قدرة تدميرية هائلة، وخاصة ما يتعلق بالنيران عن بُعد، عبر استخدام سلاح الجو. لكن مهما بلغت قدرة التدمير لديه، فالمعادلة تبقى من ناحيته على القدرة التدميرية لدى حزب الله، التي باتت موجودة بعناصرها الثلاثة، الوجود المادي للقدرة التدميرية ووسائل إيصالها؛ والقدرة على الإصابة الدقيقة، والتلصص من المنظومات الاعتراضية؛ والأهم هو القرار السياسي المتخذ إزاء استخدامها رداً.

من هنا يمكن فهم الاندفاع الإسرائيلية المجيولة بالصراخ المدوي الذي وصل إلى منبر الأمم المتحدة، في محاولة للحوّل دون امتلاك حزب الله للقدرات الدقيقة. لكن السؤال ليس عن الصراخ ومحلّه واستخدام القوة العسكرية للحوّل دون «مشروع الدقة» (المشروع الذي أدى، ويؤدي، إلى حيازة المقاومة لتزسامة من الصواريخ الدقيقة، فهل هي الخشية من التبعات، أم أن «الدقة» سبقت قدرة العدو على المنع، أم الاثنان معاً؟ في كل الفرضيات، «الدقة» وصلت وتموضعت في مكان متقدم في المعادلة القائمة مع العدو.

في الحرب العسكرية الشاملة المباشرة عام 2006 فشلت إسرائيل - في حد أدنى - وانتصر حزب الله نتيجة إفشاله لها. بعد 13 عاماً على ذلك، تبينت نتيجة واحدة من أهم حروب إسرائيل على حزب الله، وهي الهزيمة في الحرب على «مشروع الدقة»، الأمر الذي سيرتك تبعات سيئة على تل أبيب وقراراتها تجاه لبنان وعلى المعادلات البينية مع المقاومة، وتحديدأ في رفع قدرة الردع اللبناني ومستواه ومنعها من الاعتداء على لبنان.

### هريم الصمود أثبت عقيدة «بيت العنكوبت»

عقيدة «بيت العنكوبت»، التي أراد العدو الإسرائيلي «القضاء عليها، تبثّها المجاهدون والمضجون وأهالي مربع الصمود (عيناتا - بنت جبيل - مارون الراس - عيترون) وبتت جبيل»، قال الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصرالله، متحدّثاً عن أنّ مربع الصمود شهد «واحدة من المعارك الكبرى في حرب تموز، وهو محطة أساسية من المحطات الحاسمة في الحرب». وكانت الحرب على مدينة بنت جبيل عام 2006، «بعد فشل الاعتداء الجوي، وكان لا بد للعدو من الذهاب على الأرض إلى المعركة، للقول إنّهم حقّقوا إنجازاً برّياً كبيراً للتأسيس عليه بقية الحرب»، وكانت هناك مؤشرات على أنّ الهدف سيكون بنت جبيل، «لرمزيتها في احتفال التحرير عام 2000، للقول إنّ إسرائيل ليست بيت العنكوبت، ولكنّ الهزيمة في بنت جبيل «حمت بقية البلدات، وأيقن الإسرائيلي أنّ الويتة وجيشه أضعف من السيطرة على مربع، من السيطرة على مدينة وعلى بقية القرى، لذلك كانت محطة مربع الصمود محطة حاسمة... المقاومة لم تترك الإسرائيلي يخرج من المواجهة إلا تحت النار، ولهذا قام بارتكاب الجازر في القرى».

<b>AMG SAL HOLDING</b>
<b>دعوة إلى جمعية عمومية سنوية للمساهمين</b>
<p>عدلاً بقرار مجلس الإدارة المتخذ بتاريخ 2019/08/19، يدعو المساهمين في شركة "أم جـ شـر ك هولدينغ" إلى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز شركة الفاتن في النوربية، مجمع سيتبول التجاري، وذلك يوم الجمعة الواقع في 2019/9/6 في تمام الساعة الحادية عشر من قبل الظهر.</p> <p>إلى الجمعية متخصصة بقرس جدول الأعمال التالي:</p> <p>1) الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة العام عن أعمال وحسابات السنة المالية 2018 والتقرير الخاص بالتصووص عنه في اللغة /158 تجارة.</p> <p>2) الاستماع إلى تقرير مفوض الرقابة عن عمل وحسابات السنة المالية 2018 والتقرير الخاص بالتصووص عنه في اللغة /158 تجارة.</p> <p>3) مناقشة أعمال وحسابات السنة المالية 2018</p> <p>4) إبراء نما رئيس واعضاء مجلس الإدارة عن إقرارهم لتسوية خلال السنة المالية 2018.</p> <p>5) إعطاء الترخيص للتصووص عنه في اللغة /158 تجارة.</p> <p>6) إعطاء الترخيص للتصووص عنه في اللغة /158 تجارة.</p> <p>7) تعيين مفوض رقابة السنة المالية 2019 وتحديد بيل العاهة.</p> <p>8) امور مختلفة.</p> <p>إن جدول الأعمال والقررة وحساب الأرباح والخسائر لتسنة المالية 2018 وقرري مجلس الإدارة العام والخاص والتقرير مفوض الرقابة العام والخاص لتسنة القصور وحساب الأرباح والخسائر والقررة (القررة لتسنة القصور) والقائمة المساهمين، ستوضع بصرف المساهمين في مركز الشركة الرئيسي أثناء اليوم العادي وذلك سةا عطلة يوماً على الأقل قبل تاريخ انعقاد الجمعية.</p> <p>أم جـ هولدينغ شـر ك مجلس الإدارة</p>